

## تاج العروس من جواهر القاموس

وسعد بن عائد المؤذن يُقال له سعد القرظ الصحابي رضي  
 عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضي الله عنه لأنه كان كلما  
 تجرأ في شيء وضع فيه وتجرأ فيه فترجحه فلزمه أي لزمه تجارته  
 فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً  
 بقباء وخليفة بلال إذا غاب ثم استقل بالأذان زمان أبي بكر  
 وعمر رضي الله عنهما وبقي الأذان في عقبه . قال أبو حمزة  
 العسكري : عاش سعد القرظ إلى أيام الحجاج وروى عنه ابنه  
 عمر وعمارة .

ومروان القرظ أضيف إليه لأنه كان يغزو اليمن وهي مدينته  
 ومنه المثل : أعز من مروان القرظ وقيل : أضيف إليه لأنه  
 كان يحمي القرظ لعزته . ذكر الوجوهيين الميبداني في أمثاله .

وقرظاه بن كعب بن عمرو محرر كة صحابي من الأنصار رضي  
 عنه كما في العباب . والسدي في المعجم لابن فهد : قرظة بن  
 كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد  
 أحداً وولي الكوفة لعلي وقد شهد فتح الربي زمان عمر .  
 وذو قرظ محرر كة أو ذو قرظ كزبيد : ع باليمن نقله  
 الصاغاني . وقرظان محرر كة : حصن بزبيد من أعمال اليمن .  
 وقرظية كجهيذة : قبيلة من يهود خيبر وكذلك بنو  
 النضير وقد دخلوا في العرب على نسيبهم إلى هارون أخي موسى  
 صلوات الله عليهم وعلى نبيينا صلى الله عليه وسلم ومنهم  
 محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري . أمما قرظية  
 فإنهم أبيعوا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذريتهم  
 واستيلاء مالهم . وأمما بنو النضير فإنهم أُجلبوا إلى الشام وفيهم  
 نزلت سورة الحشر .  
 وقال الفراء في نوادره : قرظته ذات الشمال لُغاة في الصاد .

وقال ابن الأعرابي : قَرَطَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ نَقَلَهُ  
 الأزهري في ق ر ض والصاغاني في العباب .  
 ومن المجاز : التَّقْرِيطُ : مَدْحُ الإِنْسَانِ وهو حَيٌّ والتَّأْبِينُ : مَدْحُهُ  
 مَيْتًا . وقولهم : فُلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ بِالطَّاءِ وَالضَّادِ  
 جَمِيعًا عن أبي زيدٍ إِذَا مَدَحَهُ بِحَقِّهِ أَوْ بَاطِلٍ . وفي الحديث : لا  
 تُقَرِّطُونِي كما قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى . وفي حديث عليٍّ رضي الله  
 عنه يُهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ : مُحِبُّ مُفَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ  
 وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شِدَّةَ نَبِيِّ عَلِيٍّ أَنْ يَبْهَتَنِي .  
 وهما يَتَقَارَطَانِ المَدْحُ : يَمْدَحُ كُلُّ صَاحِبِهِ وَمِثْلُهُ يَتَقَارَضَانِ .  
 وقيل : التَّقَارُطُ في المَدْحِ والخَيْرِ خَاصَّةً والتَّقَارُضُ في الخَيْرِ  
 والشَّرِّ . قال الزمخشري : مَا خُوذُ مِنْ تَقْرِيطِ الأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي  
 دِبَاغِهِ بالقَرَطِ فهو يُزَيِّنُ صَاحِبَهُ كما يُزَيِّنُ القَارِطُ الأَدِيمَ .  
 ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْلُ قَرَطِيَّةٌ : تَأْكُلُ القَرَطَ . وأدِيمُ  
 قَرَطِيٌّ : مَدْحٌ بُوغٌ بالقَرَطِ . وحكى أبو حنيفة عن أبي مسعودٍ : أدِيمُ  
 مُقَرِّطٌ كَأَنَّه عَلِيٌّ أَقَرَطْتُهُ قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ واسمُ الصَّبِيغِ  
 القَرَطِيٌّ عَلِيٌّ إِضَافَةٌ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ . والقُرَيْطُ كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ  
 لِبَعْضِ العَرَبِ .  
 وقَرَطْتُهُ : حَذَوْتُهُ عن الفَرَّاءِ . وقَرَطَةٌ مُحَرَّكَةٌ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ .